

موسكو: الوجود الأميركي في التنف يعرقل تطهير الحدود تحرير كامل حوض الفرات الجنوبي

طرد الجيش وحلفاؤه تنظيم «داعش» من جميع بلدات وادي الفرات الجنوبي. ووصلوا مناطق سيطرتهم بين الميادين والبوكمال. لتصبح الطريق بين الحدود العراقية والداخل السوري مفتوحة بالكامل

بعد أقل من عشرين يوماً على استعادة مدينة البوكمال الحدودية، استكمل الجيش السوري وحلفاؤه تحرير كامل حوض الفرات الجنوبي من سيطرة «داعش»، محاصرين التنظيم في جيب صحراوي واسع يمتد غرباً حتى أطراف مدينة السخنة. استعادة بلدات وادي الفرات لا تقل أهمية عن تحرير البوكمال،

يتوقع حضور الوفد الحكومي في جنيف الأحد المقبل

فتلك البلدات هي الطريق بين دير الزور والحدود العراقية، وتأمينها سيصبح تنشيط معبر البوكمال - القائم بالشكل المطلوب. كذلك إن السيطرة عليها تعني طرد التنظيم من آخر نقاط سيطرته التي تضم تجمعات سكنية، ليبقى له منطقة صحراوية قد تشكل منطلقاً لعمليات أمنية ضد المدن والبلدات المحيطة بها. ومن المتوقع أن تشكل محطة «T2» أبرز أهداف تلك العمليات، نظراً إلى موقعها البعيد والمعزول في البادية. وجاء هذا الإنجاز الميداني عبر تحرير آخر البلدات الفاصلة بين محوري نشاط الجيش شمال البوكمال وجنوب شرق الميادين. ونظراً إلى أهمية تلك المواقع

عقبه أمام مسعى القوات الحكومية للسيطرة على كامل الأراضي السورية، بما في ذلك حدود الدولة مع الأردن والعراق».

وبعيداً عن ميدان الشرق السوري، أفادت موسكو بأن الوفد الحكومي إلى محادثات جنيف، ينوي التوجه لحضور اجتماعات المرحلة الثانية من جولة المحادثات الثامنة، يوم الأحد المقبل، على أن يبقى هناك حتى نهاية الجولة في الخامس عشر من الشهر الجاري. وجاء التصريح الروسي بعدما أكد وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، ضرورة مشاركة الوفد الحكومي في المحادثات الجارية، مضيفاً أن ضمان تلك المشاركة «تكرت للجانب الروسي».

وعقد وفد المعارضة أمس، اجتماعاً مع فريق المبعوث الأممي الخاص، برغم غياب الوفد الحكومي. وقال المتحدث الرسمي باسم الوفد يحيى العريضي، بعد اجتماع مع نائب ستييفان دي ميستورا، رمزي عز الدين رمزي، إن النقاش تناول «عملية الانتقال السياسي بعمق واستفاضة... في إطار علاقتها بالسلسلة المتعلقة بالعملية الدستورية والانتخابية». ووجد الإشارة إلى «جدية» وفده مقابل «انشغال الجانب الآخر بأمور لا تتعلق بالعملية السياسية واستمراره في الاستراتيجية الأساسية التي انتهجها في مقاربة القضية السورية». ورداً على سؤال بشأن إصرار المعارضة على مطلب «رحيل الأسد»، ومسألة عدم وضع شروط مسبقة للمفاوضات، أجاب العريضي بأن «هذه القرارات تستند إلى بيان جنيف، ولا أعتقد أن أحداً (قراراً) يلغي الآخر... القرارات تتحدث عن عملية انتقالية، وعملاً سُمي هيئة حكم انتقالي، ومسألة الانتخابات موجودة بتسلسلية».

(الأخبار)



طرد التنظيم من آخر نقاط سيطرته التي تضم تجمعات سكنية (أ ف ب)

ثانية - انتهاء العمليات العسكرية على ضفتي الفرات بـ «هزيمة تامة للإرهابيين»، برغم «وجود بعض الجيوب المعزولة» للتنظيم. وبدأ لافتاً أن بوتين كرّر ما طرحه خلال استقباله نظيره السوري بشار الأسد، عن ضرورة «الانتقال إلى المرحلة التالية»، وهي العملية السياسية، منوهاً بالجهود المبذولة لعقد مؤتمر «الحوار الوطني» في سوتشي. وأشار إلى العمل الجاري على «دستور جديد» سوريا، ليجري بعده «الانتقال إلى

الانتخابات الرئاسية والبرلمانية». ومع إعلان موسكو «النصر» على «داعش» في سوريا، خرجت وزارة دفاعها لتعلن أنها مستعدة لإجراء محادثات مع نظيرتها الأميركية لمساعدتها على تدمير التنظيم في غربي العراق. وأضاف النائب الأول لوزير الدفاع فاليري غيراسيموف، أن «التحالف الدولي» لم يحقق أي نجاحات كبيرة على الأراضي السورية. ورأى أن «وجود القوات الأميركية بالقرب من التنف، فقد أهميته بشكل واضح، وسيخلق

لـ «داعش»، فقد كانت ضريبة استعادتها على المستوى البشري مكلفة، إذ استشهد عدد كبير من أفراد قوات الجيش وحلفائه خلال المعارك العنيفة التي شهدتها محيط بلدات القورية والعشارة، وسواها. وفي موازاة الإعلان الرسمي من قيادة الجيش عن تحرير كامل حوض الفرات، خرجت موسكو لتعلن هزيمة «داعش» في سوريا بنحو كامل. وأعلن الرئيس فلاديمير بوتين - بالتوازي مع تأكيد ترشحه لدورة رئاسية

صنعا... «الفتنة نائمة» بعد رحيل «عربها»

حتى الساعة. لم «يزلزل» خبر مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، العاصمة صنعاء كما توقع كثيرون. ولم يفض إلى «انفجار الأوضاع الأمنية». بل أثبتت حركة «أنصار الله» أنها الطرف المسيطر على الشارع. الذي شهد بدوره خروج الآلاف احتفالاً بنهاية «زعيم ميليشيا الخيانة». في اليومين الماضيين. في حين من المتوقع أن يغص ميدان السبعين اليوم. بمشيعي «شهداء واد الفتنة»

يسود هدوء حذر العاصمة صنعاء، لا يخترقه سوى عشرات الغارات التي يواصل طيران العدوان السعودي إسقاطها انتقاماً لاحتراق «ورقته السياسية الأخيرة»، الرجل القوي لأربعة عقود، علي عبد الله صالح، واستكمالاً لعامين ونصف عام من القصف والحصار اللذين فشلا في إخضاع اليمنيين، بل دفعهم أكثر

الأماني». ونفت المصادر أن يكون العواضي قد تعرّض لأي إصابات، لأنه لم يشارك في المواجهات العسكرية التي شهدتها العاصمة مطلع الأسبوع الجاري، ولم يكن طرفاً فيها.

وفي مشهد يعكس حجم الانقسام في «المؤتمر»، المنقسم أصلاً، قدم ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان، التعازي لنجل الرئيس السابق، أحمد علي عبد الله صالح، في مقر إقامته الجبرية في الإمارات، التي منذ عام 2014 فرضت، بطلب من الرياض، قيوداً على تحركاته ومنعته من مغادرة أراضيها. كذلك قدم «المجلس الانتقالي الجنوبي» العزاء بمقتل الرئيس السابق، وأضعا التعازي بسياق «الوفاء للحليف المشترك المتمثل بدولة الإمارات ودول التحالف العربي».

وطالب «المجلس» في بيان، أمس، «الأشقفاء في المجتمع الدولي والإقليمي، وفي مقدمتهم أشقاء السلاح والدم، الأخوة في الإمارات والسعودية، بحصر ثروة صالح التي جمعها من خيرات الجنوب وثرواته، ومصادرة ما لا يقل عن 50 في المئة

البيمنية، ومنها الموالية لحزب «المؤتمر الشعبي العام»، في عدة أحياء من العاصمة، وذلك «بهدف فرض الأمان ومنع وقوع أي فتنة»، وفق المصادر. وفي هذا السياق، كشفت مصادر في صنعاء أن الأمين العام لـ «المؤتمر» ياسر العواضي، موجود في العاصمة «بعدما منحت حركة أنصار الله

أما عسكرياً، فنقلت المواقع المحلية عن مصادر تأكيدها «فرض أنصار الله سيطرتهم على جميع المواقع العسكرية التي أعلنت ولأهها لصالح»، مشيرة إلى أن الحركة «أعدت انتشارها في المناطق القريبة من مطار صنعاء شمالي المدينة». كذلك لوحظ انتشار مكثف للجنان الشعبية والقوات

استشهاد 14 مدنياً في صعدة وطفلة في حجة جراء الغارات السعودية (أ ف ب)

